

دار النيل والفرات للنشر والتوزيع

الكتاب الفائز بالمركز الأول م
فى مسابقة شاعر النيل والفرات
الدورة الأولى - ديسمبر 2017
فرع شعر العامية المصرية

عمرو المصرى

الزمكان

أشعار بالعامية المصرية

الطبعة الأولى 2017



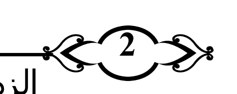
بطاقة الكتاب

عنوان المؤَلَّف : الزمكان
المؤِلِّف : عمرو المصرى
التصنيف : أشعار بالعامية المصرية
رقم الإيداع : 23910 - 2017
عدد الصفحات : 100 صفحة
رقم الإصدار الداخلى : 85
تاريخ الإصدار الداخلى : 12 / 2017 طبعة أولى
الكتاب الفائز بالمركز الأول مكرر فى مسابقة شاعر النيل والفرات ولقب ودرع شاعر النيل والفرات – الدورة الأولى - ديسمبر 2017 فرع شعر العامية المصرية

دار النيل والفرات للنشر والتوزيع

سجل تجارى : 58365
بطاقة ضريبية : 165-5-00031-572-01-35
رقم التسجيل : 544-662-202 2017-7
E-mail: alnile waalforat@yahoo.com
twitter: النيل والفرات
youtube: alnile waalforat@yahoo.com
facebook: alnile wa alforat
هاتف : 01202541192 - 01116202218 - 01011256943
الشرقية - العاشر من رمضان - مجاورة ١٣ - عقار ٣٠٤ - الدور الثانى - أمام سنتر ١٣

ALNILE WAALFORAT
دار النيل والفرات للنشر والتوزيع
أسسها الشاعر ناجى عبد المنعم



رؤيـة النـاشر

مسابقة مفتوحة !! مُحررة من كل القيود ، لا تتقيد بفكر أو تَوَجُّه ما ، ولا تتقيد بسن ، الهدف منها تقديم المبدعين الحقيقيين للساحة الأدبية – حلم طالما حلمنا به – وتحقق بفضل الله ، لما انطلقت الدورة الأولى لمسابقة شاعر النيل والفرات العربية فى أول سبتمبر 2017 وتقدم لها أكثر من ستمائة شاعرا وأديبا من مختلف البلدان العربية ، ودخل التصفية الأولى 29 شاعرا وأديبا بعدما تم استبعاد كل المشاركات التى لم تلتزم بقواعد الكتابة فى الأفرع الأربعة (الشعر الفصيح وشعر العامية – الدراسات – القصة والرواية)

واليوم تفخر وتتشرف دار النيل والفرات للنشر والتوزيع أن تفى بوعودها بطباعة وتقديم تسعة كتب للمكتبة العربية ، نجزم أنها الأفضل على الإطلاق لشعراء وأدباء لهم رؤى ومنهج ، وبعد تقييم من لجنة تحكيم موقرة على مستوى عال فألف ألف مبروك للساحة الثقافية والمشهد الإبداعى هؤلاء النجوم أصحاب التاريخ والفكر الهادف الجاد

ناجى عبد المنعم

رئيس مجلس إدارة

دار النيل والفرات للنشر والتوزيع

شق القمر

فجأة ولقيتك يا قمر..

بتشق بإيديك السحاب

حتى النجوم

فكت إيديها وسعت

فاتشكلت صورة ملامحك ف الفضا

حكم القضا ..

مكتوب على جبين الزمن

إنتي انتمائي للوطن

إنتي يا صفصافة أمل ..

والقلب تكعيبة

مدّي إيديكي اتشعلقي

وارمي فروعك ع الملأ

من بعد ما قلبي اتسرق

مابقتش اخاف

حلمي اللي مصلوب ع الورق ..

قام انتفض لحظة ماعيني بتنظرك آخر المطاف

يا شمس فوق خدي أنا وف قلبي دفيانة

وما بين شعورك سكتي

وبتكتر المشاوير

يا ام العيون ..

قبضت على كل العبارات التي ..

اتشكلت منها القصيدة بداخلي

يا ام العيون .. بتشدني ..

أخر حدودي للسما

وكإنما ..

متجمعة فيها الحياة

كل الفصول الأربعة

وف قلبي قاعدة مربعة

خليتي نبض القلب بيجلجل على القضبان

فاتح سنافور الهوى للريح

عينه بتوّصل للمدى

أيامي يا كراكيب وكم كانت ف علبة صفيح

نبت في جدرانها الصدى

والنظرة من عينك كما حبة ندى

بترد فيها الروح

والقلب وردة مفتحة

طعم الندي ع الورد مابيكفيش

خليني اعيش هايم ما بين القبتين

واتدارى في شق القمر

مَنْ ذا الذي أسرى بقلبي

مِنْ حنينِ لا يضاهيه الحنين

متمنياً ؛ أن امتطي صهوة براقي محلقاً ..

فوق الجبين

كل النساء حبيبتي وهمٌ

وانتي اللي قدامي يقين

كل العيون الــ قبل منك ..

كلها بلاستيك

وأنا اللي نايم بين شفايفك من سنين

وانا من سنين ..



بيني وبين الحلم يمكن مش كتير

مجنون انا بشفايفك الـ مليانة بالتعبير

مجنون انا وعارف ..

جِنان العشق أمره خطير

واكمني حبيت وبضمير ..

أصبحتُ متهماً وبالتكفير

ياه إنتي ياه ..

إنتي اللي في عينيكي طرح يأسي حياة

إنتي اللي ف إيديكي رقص كل البنفسج

ويا أغصان الكلام

إنتي اللي فوق خدك نطق صمت الرخام

إنتي اللي لونتي السما بلون السلام

إنتي الإمام والقلب درويشك

وأنا المتيم في الهوى

بامشي على نـهج الغرام

ـ مش برضه مسموح ف الـهوى تبقي الإمام ـ

فلتأذني , إنـي أقولك بـاعشقك

وتقبلي عشقي مع خالص التقدير

مش قلت لِك ..

مجنون انـا وعارف ..

جِنان العشق أمره خطير .

مشهد من العقل الباطن

وكأن اليوم اللي ما عشتوش ..

أنا عيشته معاكي

وكإنك عالم

مالم تتمكن منه نساء الدنيا جميعًا

واللي اجتمعت فيكي لوحدك

وكإنك من قبل ما جيشك يعلن استعماري

وانا بستسلم ورفعت الراية البيضا

لكن لم اطلب أبدًا إنك تستكفي

من إطلاق النظرات والابتسامات

جايز جدًا قلبك يتنفس بعض هوائي

ولإن الاستعمار الكاسح

من عينيكِ

ومن خديكِ

ومن شفتيكِ

ومن نهديكِ

فوق حدودي

خلي وجودي استثنائى

وفتحت القلب عشانك

وانتي دخلتي سريعًا

وكإنك عالم

مالم تتمكن منه نساء الدنيا جميعًا

وكأني لأول مرة عينيا تروح ف النوم

وباكل طبق الرز بتاعي

مع إن الوقت قليل جدًا

وبحس بأيدك

بطبطب على جسمي

وتهشي البرد السانن أنيابه عليه

وباحس حرارة جسمك بتدفيني

وبتخبيني فى حضنك

وتغنيلي(هوووو نام وادبحلك جوين حمام)

وبتضميني

وانا سامع صوتك

وانت بتقرى سورة "الفاتحة"

وأية "الكرسي" واللي تيسر م القرآن

وبترقيني

من عين البنت الواقفة بتستناك

من عين الولد الواقف برضه معاك،

من عين الشعر،

واللي يشوفك ولا صلاش

هنا وهناك

وبتدعي ربنا يشفيني

واحس الحلم المتأخر

بيخبط على بابي

وكأني باشوفك مشهد من العقل الباطن

واشوف الدنيا فى عز خريفها / ربيعًا

وكإنك عالم

ما لم تتمكن منه نساء الدنيا جميعًا

واللي اجتمعت فيكي لوحدك.

مجهول

بين الحياة والموت..

وجع

ولأنه ممنوع الوقوف..

أحلامي عكس الاتجاه

حلم الحياة..

مأجور

مكتوب لي في شهادة ميلاد..

تصريح مرور

من مُحتمل..

إلى مُحتمل..

أجهل مصيري لمنتهاه

أحلام بتعرج ع السكك

والنمل مستطعم عكاكيز الأمل

جوه الكتب..

كل الحروف جوه الكتب..

بتئن فوق ضهر السطور

مقفولة عين الصبح بالترباس

وإيد الليل بتخنق بسمته

والشمس بتعافر خلاصها م السحاب

عقد الندى المفروط ،، تعب

مستني باب السنبلة لو ينفتح

ضي القمر هربان

وانا ..

متداري تحت المقصلة..

مستني شدة خيط

بإيد مجهول.

فى محطة مصر

صفارة القطر بتعلن..

عن لقا وفراق

شايل مع حِمل الدنيا..

حِمل الناس

والحلم انداس تحت الخطوات

معجونة الدمعة بالبسمات

كان واقف على شباك القطر..



وخيوط الشوق..

ممدودة ما بينهم

وعينيه مكسية دموع

عناقيد الضحكة المفروطة..

تحت العجلات

عَمالة بتصرخ م الفرقة

والقطر بيسحب

وكإنه بيسرق أخر حِلم فاضل له

في خزين الروح

وبيهرب في متاهة ليل

مقتول الوقت ف قلب القطر..

بالحكايات

بدايتها سؤال

نازل فين ؟

مع كوباية الشاي المغلية..

فوق كل رصيف

ورغيف العيش أبو وِش مكرمش

والمتزين بعيدان الكبريت

وبعقب سيجارة

عكاز الفقرا

والمسنودة عليه..

جدران البطن المشروخة من الجوع

والنايم على كتف الأوجاع

مقفولة عينيه على دمعة ونشفت

معذورة الضحكة..

لمابتتأخر على وش الناس

وهتيجي إزاي..

واليأس منبت ف التجاعيد

والسكة حديد

والقطر مخالف للمواعيد

اتعود لمَا بيتعب ..

بيخزّن للي بيجي وراه

وعساكر جيش..

فرحانة بالأجازات

وف ذات الوقت..

شايلين الهم ف وقت العودة

ويا ولدااااااه

وعيون مجافيها النوم

وبتلمع من كتر اللهفة

والقلب الموجوع ..

من عطش الفرقة

بيحلم إنه بيشرب من بحر لقاه

بعد ما كان مشتاق

القطر المراجيح في الريح

وبينزف ع القضبان مواويل

وبيرجع تاني ..صفارته بتعلن

عن لقا وفراق ..

ف محطة مصر .

ما يطلبه المستمعون

إزاي ؛ هاقدر اخفيكي؟!

وانتي بتفوحي من كلماتي

ومن تحت هدومي

ودقاتي مظبوطة على خطاويكي

ازاي اخفيكي ؟!

من كل عيون

ومن كاميرات التليفزيون ..

اللي بترصد خطاويا

لجل ما توصل ليكي

ازاي اخفيكي ؟!

وانتي معنى للحرية

لكل الثورات العربية

ولإنك شمس ف لغتي

وف كتاباتي

حتى قصايدي بتهرب من دواويني

وتدوّر تاني عليكي

ازاي اخفيكي ؟!

وانتي ملامحك واضحة ف نن عينيا

وماعرفتش ليه الناس بتحب تسلم

بإيديها عليا ..

إلا لما اكتشفوكي ف كل خطوط مرسومة

في كف إيديا

وباشوفهم واقفين حواليكي

ازاي اخفيكي ؟!

من عدسات التصوير

وانتي بقيتي جُزءً لا يتجزأ

من منهج هذا العام

في جميع الكتب الدراسية

وفوق الكرة الارضية خريطة ..

بترسم كل حدودي الجغرافيا

والإقليمية الممتدة من بحرعينيكي

اللا معقول واللانهائية

وانا لسة باحاول

على قد ما بقدر اني احميكي

ازاي اخفيكي ؟!

وانتي بقيتي ضمن اهتمامات الدول العُظمى

والمادة المكتوبة في نشرات الاخبار

وما يطلبه المستمعون

وسبباً،، في تحسين العلاقات الدبلوماسية

والاغرب !!

اني كل ما احاول ..

بالاقيكي مرسومة على كل العملات الورقية

"ملحوظة "

العالم كله بيستنى الشمس

وهى بتتعامد على تمثال رمسيس

وانتي اعتمدوكي ظاهرة فلكية

يا من ...

بتنام الشمس في حضن إيديكي

ازاي

اخفيكي ؟!.



متاهه

مابين النظرة والتانية ..

تاخدني عنيكي للكورنيش

وقصر النيل ،

ميدان واسع ،

أشارجي مرور ،

لكن ما اعرفش ليه دايمًا ..

عينيكي سكة ما اكتملتش

وصفحة عشق مقفولة

وانا واقف..

ومتسطر على الهامش

تكعبلني سطور الخوف

واشوف البُعد في عينيكي..

موديني لطريق مفتوح

وبين الخطوة والتانية..

خيالك جنبي يحرسني

محسسني..

بأمان عمري ماحستهوش

وامد إيديا لإيديكي..

وتحضنها

وبتكلم معاكي بصوت..

مابسمعهوش

لكن حاسه

تشوفني الناس تقول مجنون

وباعذرهم

لكن ما اعرفش ليه دايمًا..

تغيب شمسي

تتوهي مني ف الزحمة

ومدى واسع

يوقفني كمين بُعدك

ويمنعني أكمل سكتي ليكي..

في خط السير

ويجبرني على الدوران

واصمم إني أعديلك

برغم بأنه غير مسموح

فيسحب رخصتي مني

واعديلك

وتتعثر خطاويا

وتتحول غناويا لبوح مكتوم

واشوف البُعد في عينيكي ..

ميدان واسع

أشارجي مرور

متاهة..

وسكة وخداني

واشوفك سكة من تاني

وما اكتملتش

والاقيني ف طريق مفتوح.

طعنة

ولأول مرة..

باشوفني قصادي

وانا مسلوبة ارادتي

وباحسك طعنة ..

بتسافر فيَّ

من أقرب واحد ليَّ

واستحمل صرخة قلبي

وانا بخنق دقاته بإيدي

وافضْل إني استشهد

واخسر معركتي

وأكون الجندي المجهول

وأحس بإني القاتل

مع إني أنا المقتول

ولأول مرة ..

باحس بإني عبيط

سلمت كرار القلب لقط حويط

صبيت النار ع الزيت

مع إنك كنتي ف يوم مملكتي

بس عرفت بجهل ثقافتي ..

في مملكة العشق

وأستأمنته

بس خيانته لقلبي ..

كانت أسهل

واتصرف على إنه المسئول

ولأول مرة..

باعرف إنك..

أول واحدة..

بتهرب من كل الكاميرات الخاصة

بمراقبة قلبي..

وهبطت في مطار القلب..

وباعرف بعد التحاليل اللازمة لوجع القلب

إنك فيَ سكنتي

وفصيلة دمي انتي

وعشان انساكي ..

لازم يتغير دمي

وباعرف إن هواكي الساكن ..

آخر فص ف رئتي ..

مش عايز يخرج

وعشان انساكي

أصبحت نزيل مستشفى الصدر

وممنوعة زيارتي

حتى م القط اللي صاحبني ف رحلة حبك

وعرفت بإنك إستحوذتي

على تفكيري وعقلي

وبيتهايألي هاكون مقبول

في مستشفى الامراض العقلية

واحس بإني القاتل

مع إني أنا المقتول .

نقطة تفتيش

ولأن عنيكي يا مولاتي ..

جواز السفر المستخرج

من قسم الشرطة التابع ..

مديرية أمن العشاق

ومدون في سجلات الروح ..

إني مسافر لحدودك

وماكنتش هاعرف إني ..

هايتم القبض عليَّ لمّا اوصل لك

مع إني بحبك ،،

وف حبُك ..

إتعلمت فنون الشِعر

وعرفني الشِعر

وفطمت القلب عليكي

واتعلمت ازاي أتنازل ..

عن عِزة نفسي معاكي ..

ومش خجلان

وعرفت كمان ..

إن تاريخ البشر الممتد – بجد – ..

بيبدأ من حد عينيكي

وان السبب الأوحد لوقوف النيل ..

لما مشينا على الكورنيش ..

إنك بصيتي عليه

فاحترمك جدًا

حتى الموج الهادي ..

اصطف على الشطين

وبيعزف على أنغامه نشيدنا الوطني

وان نزول المطر الزايد في (مطروح)..

في اليوم التاني من مؤتمر الأدباء

علشان برضه كنتي هناك

فاتسجل إنه العيد القومي الإستثنائي

وعرفت اقراكي وبالتشكيل

في كل لغات العشق الـ مش مكتوبة

وان القناديل اللي بيحدفها الموج ع الشط ..

بتنور لمّا تشوفك

إتعلمت أعيد تكويني وتشكيلي الجغرافي

واشطب كل التفاصيل الـ مش مرغوبة

- كلمة ف سرك .. -

ـ اتعودت أكون اللعبة اللي بتكسرها إيديكي

ومش ندمان ـ

واتعودت حضور الندوات الثقافية ..

شرب الشاي ع القهوة

واتجرأت وحطيت صورتك خلفية

على وشِ موبايلي ..

ومش محتاج لعينيّا اشوفك بيهم

ولا لإيديا تضمك

ما انتي كسوة جسمي

وبفرح لمّا حروفك تسبق اسمي

واتباهى بإني عرِفتك

عرفوني الناس

وبان في عينيهم

وعرفوا بإنك مصدر كل قصايدي الموجودة

واللي ف علم الغيب

عرفوني بإني باحبك

واكتر واحد بيحبك على وِش الأرض

ولأنك مرسومة على جسمي خريطة

ومحيطة بكل اليابس والاخضر

وبحور الشِّعر

وكإن الشمس قصيدة وبنت حويطة

مش عايزة تغيب عن وشِك أبدًا

بتغازل موج البحر

وتنزل تغطس تغسل ضفايرها

ونن عينيها

علشان لما هاتطلع تاني ..

هاتشوفك أجمل

وعروقي زي خطوط الطول والعرض

وبفرض بإني عشقتِك

ومخبي القلب النازف عشق عشانِك

- بيعاني الموت -

خبيته ف شنطة عمري

وعمري ما كنت مخالف ..

لقانون العشق المسموح

بيتم القبض عليّ !!

والله ما كنت مصدق أني هُنت عليكي

وقفلتي حدودك

وبإيدك لغيتي وجودك من جوايا

ورميتي السلك الشايك ..

بيني وبينك ..

وانا بيني وبينك ..

بلعن خوفك اللي هزمني

ومنعني من إني اشوفك

وكإني متبلغ عني

من حرس البرج الواقف فوق أسوارك

والقلب النازف عشق عشانِك ..

بعد ما كان بيعاني الموت ..

اتنفخت فيه الروح

وف أول نقطة تفتيش ..

اتصادر مني .

شنطة إيدها

اعتبرتني أمر مؤقت

وان هوايا ..

عمره مؤقت

وان وجودي شكله مؤقت

بس انا عارف نفسي ..

عمري ما احب بجد بشكل مؤقت

كانت بالنسبة لي يقين ..

في زمن اللا معقول

وان عنيها اللون الأخضر

وسط غابات البترول

كنت باحس بإني سكنت ف شنطة إيدها

واتمشى وسط الأوراق الخاصة

واتدارى بين قصايدها ..

واخاف تقراني ..

يتغير طعم كلامها

وارفع كف إيديا ف وش الناس

لما بتتقدم في الندوات وتقول

وان سألوني عن عنواني ..

باكتب إن محل إقامتي ..

شنطة إيدها

واضحك ؛؛ وأحس بإني ..

إنسان محمول

دايما كان يعصاني الشِعر ..

لما اكتب جملة ماتكونشي بتظهر فيها

ويغضب ويلملم كل الحركات والسكنات

ويلملم تفاعيله

ويجهز شنطة سفره ويرحل ..

وسط عينيها

ويعلن إنه أجازة

عن أي كتابة ما تكونشي عليها .

خطين قلق

فكيت تجاعيد الوجع م الوش

يمكن يبان مفرود

خطين قلق في عينيا واتمدوا

برجين كلام ف القلب و اتهدوا

والعمر ,, آدي العمر ..

أيامه يتعدوا

وفتحت عيني ع الوجع موال

كل الكلام اتقال

ولكنه مش مسموع

من فين يا حلم تفوت

وانت المخالف للطريق

ووقفت ف الممنوع

وقف النـهار

بيشد إيد الليل من بعد ما اتكعبل

والفجر واقف ع البيبان

تعبان من التخبيط

قلبي العبيط ..

لساه مصدقكم

والصبح قلبه اسْودّ

وأودُ ,, ايوه أود..

لواخرج من العتمة

ولكني مش عارف

شايف عيون الناس بتبص لي إزاي ؟!

اكمني سكّنت القمر جواي

واكمني لبيت دعوته

اسهر معاه واحنا بنشرب شاي

شخللت جيبي بالخرز الازرق

ورميته في وش العباد
يا ايها المعتاد

على الجرح اللي زاد ف القلب

واتسكن

كبر الفساد ف القلب واتمكن

قف يا أنا

وابدأ بنفسك من جديد

القطر مش محتاج لقضبان من حديد

علشان يفووووووت

العمر قطره فات ،

والحلم قطره فات ،

مافضلش غير قطر الوجع ..

ساكن رصيف الذكريات
يا عم سيبك م اللي فات
عيش اللي فاضل من حياتك لو عرفت

واكبح جموح الحزن وارتاح م الام
وماعدش ينفعلك ندم
ملعون أبوه هذا القلم اللي بيكتب قصتك
ملعون ابوه .

الفاعل مجهول

سنين عمالة تتسرسب

وايامي .. بتسقط من حساباتي

ماعدش عيون بتتصدق

ولا أحلام بتتحقق

قلوب عمالة تتشقق

بفعل الفاعل المجهول

يا طوووول الليل على العاشق

وانا العاشق

وإيه اللي يكون مطلوب عشان اعلن

بإن ولائي ليكي انتي

وإيه مطلوب عشان اعلن

بإن الحب خلاني جريئ جدًا
واحارب لجل اوصلك

واقول إني : أنا فدائئ
ودائي انتي ودوائي
أنا يا دولة العشاق ...
بخاف اشتاق

مادام القطر عدَاني
واخدني لسكة اللا وعي

لا انا باوصل ،
ولا تعبان ،
ولا واقف ،

ولا ماشي ،

وبلعن سلسفيل خاشي

مادام مش عارف المطلوب

عشان اعلن ...

بإن هواكي متوصَل بإجزائي

جزائي إني حبيتك بلا أهداف

وبطمَن وبارجع اخاف

واعيش حالة انعدام الوزن

واشوفها حتى في كتابتي

وإيه يمنعني عن حبك

مادام حبيت

صحيفة حالتي من ساعة ما حبيتك

" لا يوجد شيئ "

ومختومة بتأشيرة ..

بإن الوارد المذكور

يجوز جدا ، ومسموح له ..

يمارس حبه في الدنيا كما يحلو

وانا المذكور

وإيه مطلوب عشان اعلن ..

بإن ولائي ليكي انتي

وبارصف لك شوارع روحي من نبضي

وأبني من بيوت الشعر ما يوصلني لعنيكي

وامد عروقي من أول حروف عشقي

لآخر سطر جوايا طريق ليكي

واهندس في تفاصيلها

وتفاعيلها بتفرح لما تتشبك

وباكتب ما تيسر لي من الاشعار

وإيه يمنعني عن حبك

واقول واعلنها للعالم مادام حبيت

لنا داين ولا مديون

ومش ناوي أكون خاين

أنا صليت

وباقرا " الفاتحة " واستغفر

بكل ما فيَّ من احساس

وباتوسّل لاهل البيت

انا لبيت خلاص قلبك

وشجعني بان الفاعل المجهول

مخوفنيش

ومن تاني باقولهالك :

وأيه يمنعني عن حبك

مادام حبيت .

تنازل

ورحت هناك ..

وكان لسه المكان فاضي

هنا لحظة ما كنا زمان بنتقابل

وانا قابل على نفسي حاجات يا ما

وبتتنازل عن الأشياء

هنا مالت على كتفي

هنا بعترت من جيبي كلام عشقي

هنا كبيت سنين العمر قدمها

خلعت القلب من صدري ..

رميته تحت اقدمها

سحبت الضي من عيني

و نوّرت لها أيامها

هنا طارت فراشاتي

محققــةً لأحلامها

هنا حبيت وما اتحبيت

واحلامي اللي وخداني لحيث تشاء

وانا كالعادة ...

بتنازل عن الأشياء .

حليب قشطة

وش السما مدهون حليب قشطه

حتى النجوم ..

عايمة ف ماجور رايب

إيه تعمل المشطه ..

ف ليل أكْرَت ؟

يا عشقنا الخناس ومش قادرين نصلي

ونستعيذ منه

قلبك بيطرح ماس وإيدينا بيحنه

وانا قلبي لسه يادوبك إكمنه ..



اتعلم النبض في هواكي جديد ..

واقع في كام ورطة

وش السما مدهون حليب قشطه

انا لسه بدري عليَّ ماوصلتش

لسه الطريق ممتد من شرياني لعروقك

انا قلت ياما كلام وكأني ماقلتش

والدمعة نازلة فوق خدودي

وهاااااااات يا فحت

شجر القا المزروع على جنابي ..

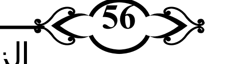
مادد جدوره لشعري وكعابي

بصيت عليه بلقاه بيكْبر مش لفوق

بلقاه بيكْبر تحت

بخلانه ليه ؟

وانتي اللي في عينيكي الوصال



قلبك حياة ولاّ

قلبك نجاه ولاّ

ولاّ يكون ولىّ

قلبك طريق ولاّ كمين شُرطة

وش السما مدهون حليب قشطه

إنتي اللي علمتيني احبك ع الفطار

انتي اللي علمتيني أقولك في المسا

قبل اما انام

واتخيلك بَنْوتة حلوة مضفرة الضحكة

متعوديش قلبك على كُتر الجفا

بطْلت احبك في الخفا

طعم الدفا ... مابيتنسيش

زعلانة ليه ؟

خليني احبك زي ما احسك

وبلاش تجيني حتى في الأحلام

ولاّ يكون مسموح لي أحبك بس ع الخرطة

وش السما مدهون حليب قشطه

يا ام الحدود حكايات

تضاريسك المنقوشة فوق جسمي

وخرطها خرّاط البنات..

ترميني فوق صدرك ساعات

واتمشي بين الأهرمات

وارجع أبات ..

بين القا والمستحيل

وأشم ريحتك في الحليب

جوايا أرض بتزرعك

وتخزنك لسنين عجاف

وتسنبلك في سنابل الحِنْطـَهْ

وش السما مدهون حليب قشطه

أنا بشتهيكي في كل يوم زي النفس

زي احتياج القلب للدقات ..

علشان يعيش

رغم اني عاصي للندا ..

لما تناديني بستجيب

أنا قلبي دولة في الهوى

جواها ثورة وانقلاب

جواها نبض مْأيدك

باستأذنك ..

لو حتى من غير انتخاب

تتسلمي السُلْطَهْ .

وش السما مدهون

حليب قشطة .

وبَاحِسّكْ

وبَاحِسْك

وباحس بصوتك ..

بيفُك حبال البوح المربوطة

وبيغزل من أحبالي الصوتيه كلام

واستعوِض ربنا ف امبارح

ما هو كاااااان جارح

ويطمّن خوفي من الأيام

بيشق دروب العتمة في صدري ..

جداول ضي

سنابل عشق وطارحة سنين أحلام

وبَاحسك ..

دم بيجري ف الشرايين

بيعدي من بوابة الشوق

من غير ما بيدفع أي رسوم

ولا أي كمين

في طريق متزوّق بالياسمين

يتمرد على جرح سنين

وبيجري وبكل حنين

ف القلب يصب ويرسم صورتك

في التكوين

وبَاحسك ..

النفس الداخل فيَّ وما بيخرجش

من خنصر رِجْلي .. للإبهام

يتمدد جوّه خلايا الجسم المحتل ..

برياح الخوف

واللي انزاحت ..

ساعة ما اتنفستك

وانا ماعرفتش

وماتجرأتش ..

أقول الكلمة اللي ف بالك

إيه ..؟! مالك ؟

إستغربتي لما عِرفت

واتشجعت وقلت بَحبـِك

وان هواكي ..

إتهجاني حروف ف كتاب العشق

واترجيته إني أشوفك

ف استخرج كل الأوراق المطلوبة ..

تذكرة السفر الخاصة

ومن غير عودة

وجواز مختوم بشعار الحب

والتأشيرة

وَصّلني لباب الدرب الفاصل ..

بيني وبينك

و وصِلت مطارك

أدخل من حد عينيكي بدون تفتيش

أو أي جمارك

مع إني محمّل شوق وحنين

بيكفي سنين

تستقبلني دقات قلبك بالترحاب

واتفتح الباب

ولقيتني قصادي

إستغربتي ..؟!

أنا ياما قصادك ماتكلمتش

والنـَفَـس الداخل

إتمطع جوايا وبااااات

وان فات الوقت

وماتنفستش

باعرف إن القلب فى بُعدك..

مات .

موجز الأنباء

موجز أنباء الساعة اتناشر

أعلن مسئول الأرصاد الجوية

بعد معاينة كل التقرير اليومية

إن الجو اتغير

نظراً..

لرياح العشق الجايه من نظرة عينك

واللي اجتاحت نُص الكرة الارضية

وعلينا إننا ندارى في النُص الباقي

أعلن عن بعض الممنوعات

والتحذيرات

وكأنه قاصدني أنا بالذات

حذرني من تأخيري لنُص الليل

خوفاً ..

من عربات الدوريات الانضباطية

وعساكر الاستطلاع ..

اللي معيْنهم حارس عينك

ليتم القبض عليَّ ..

في جريمة عشق عينيكي

واتورط في التحريض ..

على إن الناس تستنى شويه

وتشوفك زيي

مسئول الارصاد الجويه ..

مش عارف إني ..

فرعون العشق

وقادر اشق الريح واوصلّك

مش عارف إني بادوّر على إعصارك

طول اليوم

علشان يدخلني

واستنى طوفانك..

يمكن اتعلم فن العوم

بستنى النظرة ،، البرق ..

تخبّط على شبابيكي المقفولة

افتح ،، والقاها خجولة

وهى بتدخل عينى على استحياء

مسئول الارصاد الجويه ..

أعلن في القنوات الأرضيه

والإنترنت ..

إن الطقس شتاء

قارص جداً

ـ واحنا في مايو ـ

استغرب لما لقاني ..

نايم وسط شفايفك

ساحب ضي عينيكي ..

ومتغطي في وسط الشارع

متدّفي بصهد مشاعري ..

الـ ملهوفة لمطرك

وانا نفسي أغنّي تحت المطرة

زي الاطفال

وافتح إيدي لحبات الثلج

والقاكي في ريحته

وطعم المطرة

موجز أنباء الساعة اتانشر ..

مسئول الأرصاد الجوية..

اعتذر اليوم عن تقديم الموجز

نظراً إن سيادته ..

كان قاعد في النُص الأول ..

م الكورة الأرضية .

غرفة الإنعاش

مين اللي قال ..

البحر في عينيكي مجاش ؟

البحر لما يكون حياة ..

يبقى أكيد ..

في عينيكي عاش

يا موودياني للمغيـ يـ يـ ب ..

في الظل

من فين اجيب الدوا ..

للقلب لو موجوع

مسموح أحبك أنـا..

ولا يكون ممنوع

عارف بإن الحب ليه قوانين

أولـها لما يكون لغيرك عيب

يمكن يكون مكروه

من حقي اعيش معتوه ..

لما الزمان أختل

رغم ان أحلامي يادوب ..

لحقت طراطيف الأمل

متعلقة ف حبل الغسيل

والحبل كااااان هالك

هتصدقي لما باقولهالك

شامم شياط الحب في العتمة

قلبك لغيري براح

ولقلبي انا كاتمة

رِيحة سكوت الليل

مع البرق اللي طارح في السما..

بتخوف الأحلام

وتجمّع الكوابيس ..

في عنقود المنام

عشمان انام

عشمان الاقي الحب

خالي من التهديد

أو لما ييجي بين قوسين

تعبان من الحب الجبان

واللي بعيد لبعيد

يا لعنة العشاق

حبك دا بيت الداء

من بدري قالوا زمان ..

القط ليه خناق

وانتي اللي حبك طوق ..

ملفوف على رقبتي

و انا لسة واقف ع الحدود ..

وبكسّر الوقت اللي متجمد بعود كبريت

واجترْ حواديت الهوى

من أول العهد القديم

لنهاية العمر اللي فات

مشدود على شريط الوجع .. والذكريات

متحلى بالقلب الجرئ

وشجاعة الفرسان

راكب على حصاني الخشب

سيفي من الكرتون

خايف ابُصْ لفوق المستخبي يبان

يتشد عنقود الأماني الممكنة م الروح

يا حضنِك المفتوح بطول النيل

وبتاخدي بالاحضان محاسيبك

وأنا اللي شيلتك طَعم في لساني

رغم اني دقت المُر..

حالف ما حاسيبك

يا رموشك المفروده سجادة صلاه

للأوليا , والعارفين ،

والعارفين إنك مشاع

ممكن يكون الليل أمان؟!

والحب يمشي في سكته

من غير قوسين

وتخرجيه من غرفة الانعاش

ويا هل ترى ، إن عاش

هألقى الإجابة للسؤال

مين اللي قال

البحر في عينيكي مجاش؟

نقطة
ومن أخر السطر

النقطة المحبوسة ف آخر السطر ..

بتحاول تهرب

من شباك المنـْور

واللي ف آخر سطر ف بير السلم

تطلع على سطح الهامش

علشان..

تطلع فوق جدران العنوان

وتشم عبير النظرة الأولى

النقطة التعبانة ،

الشقيانة ،

الهلكانه ، ..

واللي القلم المجنون ..

دايماً يحبسها بين أقواسه

تعبت من حراسه

النقطة اللي بتتخفى

تحت الفصلة المنقوطة ؛

والمحطوطة على حد السطر المسنون ..

مجنون القلم اللي بيعشقها

مجنون

من خوفه عليها الغير معلوم المصدر

بيعبي عصير الكلمة النازز..

في عروقه اللي بيتحول..

لمداد ملهوف

على حد الشوف ..

لعيون البنت النقطة هناك

و ايدين الزمن اللي بتتحكم

في خطوط العمر المكتوبة بالمقسوم

بتخلي الإحساس معدوم

والقلم المقسوم ..

مابين الرغبة الجامحة لفك قيودها

وبين الأيد الـ ماسكة الرقبة ..

ودايسة على انفاسه وهو بيكتب

القلم الطالع نازل ..

فوق كل سطور الورقة اياها ..

مرة بيتمرجح ف الإيد ،

ومرة بيتشعلق..

فوق ودن الزمن العاصي للأحلام

وبياخده بعيد

وعينه عليها

ويخاف لما بيرجع تاني

يمسك طرف الورقه ويقلبها

ويبدأ صفحة جديدة

والقلم العاشق ..

بيداعبه نفس الحلم المتعلق ..

ع الشماعة في دولاب أفكاره بقاله سنين

ف بداية السطر ،، بيفتح قوس

ويحط النقطة اللي بيعشقها

لكن مابيقفلهوش ..

إلا وهو معاها .

بـجـد

وبجد ..

وانت معايا ..

باتنفس ريحتك زي الأكسجين

وانت بعيد ..

بالاقيني مصاب بهبوطٍ حاد

وبالدوران

وتوقف في نبضات القلب

والاقيني / محتاج

للصدمات الكهربائية

لما تسيبي إيديكي عليّ

يخضر العشب الناشف

ويعود النفس المرتد

بجد ..

وبحس حرارة جسمي المرتفعة ..

مرتفعة عن منسوبها العادي

لأقصى حد

وانا بادخل في غيبوبة عشقي

وباشوفني غريق في عينيكي

والشط نجاه

وعينيكي حياة

وبقيت محتار

بين الجزر وبين المد

بجد ..

وانا لسة في مرحلة الهذيان..

ولاقيتني باشوف العتمة بالألوان

باكتشف الأرض لأول مرة

وباخطي لأول مرة معاكي

من عتبة باب الأمس لحلم الغد

ولاقيت الكون يمتد

من عند سنابل شعرك

ومن غير حد

وانا باتكلم وياكي في صمتي

وباحس بصهد شفايفك..

لما تسيب بصمتها فوق الخد

بجد..

لأول مرة باحسك داخلة في جسمي

مع نقل الدم

وبحدد تفاصيلك وملامحك وحدودك

وانا بسكن دايمًا اسفل أول النـهد

وامارس فن الـهندسة المعمارية

وانا بارسم صورتك ..

فوق لحم الأهرمات ،

وحدائق بابل ،

وف سور الصين ،

والقاكي زي النخل الطارح

في حطين

فوق اشجار الصنت

وجبال الثلج

وحريق الغابات

والقاكي باب مفتوح ..

بيدخلني لكرم الكلمات

ولا يوم اترد

واشوفك ..

خارجة من كاسات الورد

فاتنفس ريحتك تاني

يخضر العشب الناشف

ويعود النفس المرتد

بجد .

لغتى

كل لغات الأرض قديمة

ومش قادرة تقولِك

عاجزة عن وصف ملامحك

وبوسعي أرسم كل ما فيكي بالتفصيل

وحدي / أمتلك اللغة الخاصة

علشان أرسم حتى أدق التفاصيل

لغتي .. الممزوجة بكل بحور الشعر

وان كانت مختلفة فيها التفاعيل

على قد ملامحك بس

وماحدش يقدر يتهجاها حروف

مابتعرفش أمان

ولا تعرف خوف

ماتحبش اكون مكسوف ..

وانا بارسم صورتك

وباجرد كل حروفك ..

من أدوات التشكيل

ونقاط الضعف

وعلامات الاستفهام

مابتتقالش كلام

ومابتتحطش على أي سطور

ـ علشان تظهر بالترتيب ـ

لكن وقت ما باكتب عنك ..

و اوصف صورتك ..

السطر هوّ اللي بيمشي ورايا

بجد / ويتمد بحد حروفك

لغتي .. من وقت ماخرجت منّي ..

وبدأ العالم رسم خريطة حب جديدة

وبدأ التقويم العشقي الميلادي

وبدأت فى التنقيب

فى قواميس الكلمات

طول اليوم مابتتعبش

رغم العطلات الرسمية ..

مابتعرفش أجازة

أو أي استثناءات

علشان تقدر تستوعب كل مساحة وصفك

لغتي.. مابتقبلش القسمه

أو تعرف شكل التزوير

خاليه من أدوات النصب

لغة تفصيل

منسوجه من أضواء الشمس

أو من ضي القناديل

منسوجه حرير

وحروفها زي العصافير

بتطير وتحط فى جنة عشقك

لغتي .. سألوني عليها

إيه مصدرها ؟

ساعتها فرحت وقلت دخلت التاريخ

وانا متأكد إني معاكي

دخلت التاريخ

أو كتبوني في موسوعة الأرقام القياسية

لكن .. اتهموني بالتحريف والتغيير

واتهموني بقلب نظام الحكم

واني عديت الخط الأحمر

واني السبب الرسمي لتسونامي

ولكاترينا

وكل الأعاصير

اتهموني بالتشفير للنثر

ولشِعْر الفصحى والعاميه

وكل القنوات العربيه

ساعتها ، عرفت بإن ماحدش شافك

ولا صابه سهم عينيكي

لغتي ..

الموجودة في كتب الجغرافيا ..

والنايمة في حضن الأهرامات ..

واللي بتسهر طول الليل تتغزل فيكي

في معبد حتشبسوت ..

هاتموت لو قالت غيرك

الحاصله على شهادات التقدير

في التعبير عن حبي إليكي ..

شبهي تمام

ماتحبش شرب القهوه السادة

وتحب التدخين

وبتكره كسر الأوزان في الشعر

وبتعشق صوت الست

وصوت الطلبة في مدارسهم ..

لما يحيّوا العلم الصبح

وبتعشق طعم النيل ..

مع طبق الفول بالزيت الحار

وبتسمتع بقراية القرآن

وياخدها صوت الأناجيل

وبتِحْضر يوم الحد مع الرهبان

كانت واقفة ع الضفة التانيه في ستة اكتوبر..

بتشد إيدين العسكر وتحييهم

وتغني وترقص تاني معاهم بعد النصر

وف آخر الليل ..

كالعادة ..

تفرد أيام الماضي وتعدّي لغرفة نومي

تعدل براويزها المقلوبة

وتقرا قصايدي المكتوبة

وتفُك الأحلام المصلوبة

وترتب لى هدومي في الدواليب

واما تخلّص..

ترمي بخواتمها على التسريحة



وتخلع أساورها

وتفُك ضفاير ليلها

وتفرد على قد ما تقدر ..

من ليل العشق السااااخن جداً

وتعطر ريحة الغرفة ..

بريحة أنوثتها ..

اللي اتعودت عليها حتى وهى مش موجودة

وتخلع فستانها ..

وتلبس من أسرار النوم ..

ما لذ وطاب

وتقضي الليل في سريري بتداعب فيَّ

وتمارس كل الألعاب اليومية في حضني

وتصحي الرغبة المعتادة

لكتابة نَص جديد .

الزمكان

يَا مَنْ ..

عينيكي خنجرين مابيرحموش ..

وازاي أحوش نفسي وانا

أنا مَنْ جعلتُ الشْعِر في عينيكِ ملتهبا

عَلمتُكِ العشقَ ولمْ أتعلمِ الأدبا

وانا لسه واقف بانحني قدام شفايف حضرتك

وبكبرياء

وعلى خطاويكِ التي ..

هزت مشاعرَ ساحةِ المترو

في محطة الشهداء

وقفَ الجميعُ ليعلنوا معنى الولاء

أما أنا ..

فلقد تعلمتُ فنونَ العزفِ من زمنٍ

وجميعُ ما في القلبِ

مِنْ نبضٍ ومن شوقٍ ومن عشقٍ

قد أدمنوا الطربا

وصوابع العشق اللي كانت بين شفايفنا

وكأننا.. فرخين حمام

نام اللي نام

وانا وانتي والليل الطويل يصحى الكلام

هذا الذي..

يفتح شبابيك الوريد

وبدون ما يستئذن دخول

للا نـهاـة بدون وصول

واكيد يكون

عشقٌ تَمطْعُ في دمي لا ريب فيـه

قسمًا بخديكِ اللذين تقاسما التفاحَ والرطبا..

سأقول أنتِ حبيبتي

ومليكتي ومدينتي

ماذا سأفعلُ يا ترى ؟

والشوقُ نـارٌ داخلي ..

وعواطفي أشعلتُها حطبا

يا دوحةَ العشقِ التي ..

يتوحدُ القطبانُ بين عيـونِـها

واتجمعوا الزمكان

وبتترسم كل الخرايط من جديد

حتى التاريخ بيعيد كتابته من جديد

مانتي البراح اللي في عيوني و ماانتهاش

وانتي الربيع اللي ف جبيني ...

بيترسم سكة وطريق للعاشقين

وأنا الخريف اللي ف عيونك راح مجاش

ولكنني لا أعَرفُ السببَ

هزّي بندهديكِ اللذين تَقَاسما الرمانَ والعنبا

وتَعَانقا شوقًا لعزفِ أناملي

كي يسقطا جُملاَ

قد أرسلا ضوءً من الشمسِ التي ..

راحَتْ تُسافر في دمي

كيمامتين صغيرتين

علي يدي..

يتعلمانِ الرقصَ و اللعبا

علمتكِ العشقَ ولم أتعلمِ الأدبا.

محتوى الكتاب